

ترجمة شعر المقاومة الفلسطينية: قصيدة الشاعر توفيق زياد " هنا باقون " - أنموذجاً

إعداد: سارة خالد حسين

إشراف: الدكتور أحمد عياد

ملخص

تبحث هذه الأطروحة في النواحي الأيدولوجية والسياسية والثقافية في ترجمة شعر المقاومة الفلسطينية، تحديداً قصيدة الشاعر الفلسطيني توفيق زياد " هنا باقون ". وتتناول هذه الأطروحة سبع ترجمات مختلفة لقصيدة " هنا باقون "، وتستند في تحليلها لهذه الترجمات على منهجية الإطار النظري لدراسات الترجمة الوصفية ومنهجية التحليل النقدي للخطاب بمستوياته الثلاث. إذ تبدأ الأطروحة بالبحث في السياق التاريخي، والاجتماعي السياسي، والإطار المؤسسي الذي في ظله كُتِب النص الأصلي للقصيدة مُركزةً في ذلك على الجوانب الأيدولوجية والسياسية والثقافية المتضمنة في هذه الترجمات. ومن ثم تنتقل الأطروحة في بحثها إلى ما تعكسه الاختلافات بين الترجمات السبع أيدولوجياً وسياسياً وثقافياً من خلال مقارنتها مع النص الأصلي للقصيدة على المستوى الجزئي. ويبين تحليل الأمثلة الواردة في الأطروحة كيف أن هذه الترجمات المختلفة (بوصفها مُخرجات) تخدم أهدافاً مختلفة حيث أن هذه الترجمات تلعب دوراً رئيساً في التأكيد على روايات وأجندات سياسية وأيدولوجية وثقافية حول الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي وفقاً للإطار المؤسسي الذي في ظله تُترجم القصيدة، وذلك وفقاً للأهداف المبتغاة من ترجمة القصيدة. كما تؤكد نتائج هذه الأطروحة الحاجة الماسة لإجراء مزيد من الدراسات لترجمة شعر المقاومة الفلسطيني بالاستناد إلى دراسة وتحليل السياقات التاريخية، والاجتماعية السياسية، والمؤسسية المواكبة لها.

الكلمات المفتاحية: شعر المقاومة، السياسة، الأيدولوجيا، الترجمة، الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.